الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4900 | الأربعاء | 6 ذي الحجة 1445 هـ | 12 يونيو 2024 م | السنة السابعة عشرة

«يورو 2024».. رقصة الكبار الأخيرة

تُسدل نهائيات كأس أوروبا 2024 لكرة القدم الستار على المسيرة الدولية للعديد من نجوم اللعبة، بعدما قدّموا لسنوات طويلة الكثير لمنتخباتهم وجماهيرهم وللبطولة أيضاً.

ومن المرتقب أن يُفسح هؤلاء المجال للشباب الصاعدين وتسليمهم المشعل في بطولات مقبلة، إذ أن بعض المخضرمين سيعتزلون اللعب على الصعيد الدولي ولن يشاركوا في كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

كريستيانو رونالدو

مودريتش

البرتغالي كريستيانو رونالدو

يضع المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس ثقته بالنجم المخضرم كريستيانو رونالدو (39 عاماً) لقيادة المنتخب البرتغالي.

ستكون هذه النسخة البطولة الأوروبية السادسة في مسيرة «سي آر7» والـ11 عموماً في البطولات الكبرى، حيث يسعى لتعزيز رقمه القياسي لناحية أكثر عدد من الأهداف في النهائيات (14).

على الرغم من أنه لم يكشف ما إذا كانت البطولة الحالية الأخيرة أم أنه سيستمر إلى ما بعد مونديال 2026، لكن احتمال خوضه بطولةً سابعة يبدو مستبعداً للغاية، إذ سيكون قد بلغ 43 عاماً، علما أن البعض ينتقد قيادته لخط الهجوم في هذه النسخة.

سجّل رونالدو 44 هدفاً في 45 مباراة مع النصر السعودي في مختلف المسابقات في الموسم المنصرم، كما صنع 13 تمريرة حاسمة.

الألماني توني كروس

لن تكون هذه البطولة الأخيرة لكروس (34 عاماً) على الصعيد الدولي فحسب، بل صدم لاعب وسط ريال مدريد الإسباني عشاق الكرة المسّتديرة بإعلان اعتزاله اللعب نهائياً في 21 مايو (أيار)، متوّجاً مسيرته بلقب سادس في دوري أبطال أوروبا (5 ألقاب مع ريال ولقب مع بايرن ميونخ)، وآملاً في أن يُحقق لقباً دولياً أخيراً مع «دي مانشافت».

ارتدى كروس قميص المنتخب للمرة الأولى عام 2010 في مباراة ودية خسرها أمام الأرجنتين 1–0 حيث دخل بديلاً.

لعب دوراً محورياً في تتويج ألمانيا بمونديال البرازيل 2014 بفضل ابتكاره في وسط الملعب، رؤيته الشاملة وتمريراته وتنفيذه للركلات الثابتة والركنيات.

اعتزل دولياً بعد الإقصاء من ثمن نهائي كأس أوروبا 2021 على يد إنجلترا، لكنه تراجع عن قراره في بداية العام الحالي.

يسدل كروس الستار على مسيرته على أرضه وبين جمهوره كأحد أكثر اللاعبين تتويجاً بالألقاب، من بينها 23 لقباً مع ريال مدريد.

الفرنسي أوليفييه جيرو

يودّع جيرو (37 عاماً) المنتخب الفرنسي «إفساحاً في المجال للشباب» بعد 133 مباراة دولية سجّل خلالها 57 هدفاً ليكرّس نفسه كأفضل هدّاف في تاريخ «الديوك».

على الرغم من عدم تسجيله أي هدف في مونديال 2018 الذي توّج فيه منتخب بلاده باللقب، عُدّ أحد أهم عناصر هذا الإنجاز بفضل تحركاته ومساعدته للمهاجمين.

سجّل 4 أهداف في مونديال 2022 في قطر وساهم في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية التي خسرها أمام الأرجنتين بركلات الترجيح.

انضم إلى لوس أنجليس أف سي الأميركي بعد انتهاء عقده مع ميلان الإيطالي الذي ودّعه في مباراة ودية أمام روما.

يعتقد أنه «لا زال لديّ عامين جيدين» في مسيرته الكروية، «لكن بالنسبة لمنتخب فرنسا، في رأيي، سيكون الأمر قد انتهى».

الكرواتي لوكا مودريتش

هو اللاعب الوحيد الذي تمكّن من خرق ثنائية ميسي–رونالدو في جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم منذ 2008 حتّى 2017، حين توّج بها عقب قيادته منتخب بلاده إلى نهائي مونديال روسيا.

من المتوقع أن يُعلن مودريتش (38 عاماً) اعتزاله الدولي بعد كأس أوروبا كأكثر لاعب خوضاً للمباريات الدولية مع كرواتيا (175 راهناً).

مدّد عقده مؤخراً مع ناديه ريال مدريد الإسباني لعام واحد ليبقى معه حتّى صيف 2025.

على الرغم من تقدّمه في السن، يبقى أهم عناصر كرواتيا في وسط الملعب.

الألماني مانويل نوير

غاب الحارس نوير (38 عاماً) عن الساحة الدولية منذ انتهاء المشوار المخيّب لألمانيا في كأس العالم 2022، وذلك جراء تعرضه لكسر في قدمه أثناء ممارسته رياضة التزلج.

لم يلعب كثيراً مع بايرن ميونخ في موسمه المحبط الذي خسر فيه لقب الدوري لصالح باير ليفركوزن، لكنه يعود ليخوض بطولته الأوروبية الأخيرة على أرضه.

أحد أفضل حرّاس المرمى في تاريخ الكرة المستديرة، خاض آخر مباراتين وديتين في التعادل السلبي أمام أوكرانيا والفوز على اليونان 1–2.

خاض 119 مباراة دولية، منها 49 بشباك نظيفة ولعب دوراً بارزاً في التتويج بلقب كأس العالم 2014.

يأمل في أن يُنهي مسيرته الدولية بأجمل طريقة بين جمهوره بعد خيبات عدّة وانتقادات عدة بسبب الاخطاء المتكررة منذ عودته من الاصابة.

ليفاندوفسكي يثير الرعب في بولندا

هولندا تنهي استعداداتها لكأس أوروبا برباعية في مرمى أيسلندا

أنهت هولندا استعداداتها لكأس أوروبا المقررة في ألمانيا بفوز كبير على ضيفتها إيسلندا 4 0 أمش الأول الإثنين على ملعب "دي كويب" في روتردام في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

ومنح لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي الذي لعب على سبيل الاعارة مع لايبزيغ الالماني حتى نهاية الموسم تشافي سيمونز التقدم لهولندا في الدقيقة 23، وأضاف القائد قطب دفاع ليفربول الانكليزي فيرجيل فان دايك الهدف الثاني بضربة رأسية مطلع الشوط الثاني (49).

وحرم القائم الايمن لمرمى حارس برايتون الإنكليزي بارت فيربروغن لاعب وسط إيسلندا ستيفان تيتور ثوردارسون من تقليص الفارق برده تسديدته البعيدة بيمناه من نحو 25 مترا (71)، ومرت كرة رأسية للمدافع سفيريو إينجي إينغاسون بجوار القائم الأيسر (74).

وأضاف مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني دونيل مالن الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق من دخوله مكان مهاجم ليفربول الانكليزي كودي خاكبو، اثر تلقيه كرة خلف الدفاع من مهاجم أتلتيكو مدريد الاسباني ممفيس ديباي فانطلق كاسرا مصيدة التسلل وتوغل داخل المنطقة وسددها داخل المرمى (79).

وختم مهاجم هوفنهايم الالماني فاوت فيخهورست، بديل ديباي (84)، المهرجان بتسجيله الهدف الرابع عندما تلقى كرة من مالن داخل المنطقة فلعبها ساقطة على بعد متر من مرمى الضيوف (3+90).

وهو الفوز الثاني لهولندا بعد الاول على كندا برباعية نظيفة الخميس الماضي، فيما سقطت إيسلندا التي فشلت في حجز بطاقتها الى العرس القاري، بعدما فجرت مفاجأة مدوية بتغلبها على إنكلترا، وصيف بطلة أوروبا، 1 0 الجمعة على ملعب ويمبلي في لندن.

ووقعت هولندا، المتوّجة باللقب عام 1988، ضمن مجموعة صعبة هي الرابعة مع فرنسا والنمسا وبولندا.

وتستهل هولندا مشوارها في العرس القاري الأحد المقبل في هامبورغ بمواجهة بولندا التي حققت فوزا بشق الأنفس على ضيفتها تركيا 1 1 في وارسو في مباراة خسرت خلالها جهود مهاجميها كارول سفيديرسكي، مسجل الهدف الأول، والقائد روبرت ليفاندوفسكي صانعه، وباتت الشكوك تحوم حول مشاركتهما في العرس القاري.

وافتتح مهاجم هيلاس فيرونا الإيطالي سفيديرسكي التسجيل في الدقيقة 12 هدف بولندا اثر تمريرة من مهاجم برشلونة الاسباني ليفاندوفسكي.

واضطر سفيديرسكي الى ترك مكانه للمهاجم كريستوف بيانتيك، مباشرة بعد هزه الشباك بسبب إصابة في الكاحل الأيمن تعرض لها خلال احتفاله بالهدف، قبل أن يترك ليفاندوفسكي الملعب في الدقيقة 32 وهو يعرج بسبب اصابة في ركبته اليمنى ودخل مكانه لاعب وسط بولونيا الايطالي كاتشبر أوربانسكي.

وجاءت الإصابتان بعد تلقي بولندا لضربة موجعة بانسحاب مهاجم يوفنتوس الايطالي أركاديوش ميليك بسبب إصابة في ركبته تعرض لها في المباراة الودية ضد أوكرانيا (3 1) الجمعة.

وأدركت تركيا التعادل بواسطة مهاجم غلطة سراي التركي باريس ألبر يلماظ اثر تمريرة من مهاجم يوفنتوس الايطالي كينان ييلديز (77).

لكن لاعب وسط روما نيكولا زاليفسكي جلس هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة بمجهود فردي رائع أنهاه بتسديدة من داخل المنطقة.

وكانت تركيا أرغمت إيطاليا، حاملة اللقب القاري، على التعادل السلبي الثلاثاء الماضي في بولونيا.

وأوقعت القرعة تركيا في المجموعة السادسة الى جانب البرتغال وجورجيا وجمهورية التشيك التي تغلبت بصعوبة على ضيفتها مقدونيا الشمالية 2 1.

جانب من اللقاء

لاعبو السيتي وإنتر الأكثر تمثيلاً في بطولة كأس الأمم الأوروبية

مانشستر سيتي

تصدر ناديا مانشستر سيتي الإنجليزي وإنتر ميلان الإيطالي، قائمة أكثر الأندية الأوروبية تمثيلاً بلاعبين في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم "يورو 2024"، التي تستضيفها ألمانيا خلال الفترة من 14 يونيو الجاري إلى 14 يوليو المقبل، بمشاركة 24 منتخبا.

ويمثل الناديان 13 لاعباً لكل منهما مع منتخبات "يورو 2024"، وهو أكبر عدد من اللاعبين ينتمون إلى ناد واحد في البطولة.

ويأتي في المركز الثاني 3 أندية يمثل كل منهم 12 لاعباً موزعين على منتخبات البطولة، وهم باريس سان جيرمان الفرنسي، وريال مدريد، بطل دوري أبطال أوروبا، وبرشلونة الإسبانيين.

ويتقاسم ناديان ألمانيان المركز السادس وهما بايرن ميونخ ولايبزيغ، وقدم كل منهما 11 لاعباً في البطولة.

وفي المركزين الثامن والتاسع يتساوى ناديا آرسنال الإنجليزي وباير ليفركوزن الألماني ولكل منهما 10 لاعبين.

وتقاسمت 4 أندية المركز العاشر بإجمالي 9 لاعبين من كل منهم، وهم ليفربول الإنجليزي، ويوفنتوس وروما الإيطاليين، وسلافيا براج التشيكي.

ووفق عدد اللاعبين المقدم من كل نادي، قدم موقع "ترانسفير ماركت" المتخصص في إحصائيات اللاعبين والأندية، قائمة بأكثر لاعبي هذه الأندية المشاركين في "يورو 2024" قيمة سوقية، وتصدر فيها مانشستر سيتي الترتيب العام منفردا بإجمالي 826 مليون يورو (للاعبيه الـ13 في يورو 2024).

وفي المركز الثاني يأتي باريس سان جيرمان بقيمة سوقية للاعبيه (12 لاعباً) بلغت 658 مليون يورو، ثم آرسنال بقيمة سوقية 585 مليون يورو (10 لاعبين)، وبايرن ميونخ بـ572 مليو يورو (11 لاعباً).

ويأتي ريال مدريد وبرشلونة (12 لاعباً لكل منهما) في المركزين الخامس والسادس بقيم سوقية 518 و498 مليون يورو على الترتيب.

وفي المركز السابع أنتر ميلان (13لاعباً) بـ457 مليون يورو، ثم ليفربول (9 لاعبين) بـ413 مليون يورو، وباير ليفركوزن (10 لاعبين) بـ361 مليون يورو، وفي المركز العاشر لايبزيغ (11 لاعباً) بقيمة سوقية بلغت 333 مليون يورو.

ألمانيا تشدد إجراءاتها استعدادا لـ «أخطر مباراة»

تعزز ألمانيا إجراءات الأمن قبل بدء كأس أوروبا «يورو 2024»، حيث تعتبر الشرطة مباراة إنجلترا ضد صربيا «الأخطر في البطولة».

وتشكل مراقبة بطولة أوروبا أمنيا تحديا معقدا، لأنها لا تتعلق فقط بالحفاظ على سلامة 2.7 مليون مشجع في الملاعب العشرة التي تقام فيها المباريات، بل هناك أيضا نحو 12 مليونا في مناطق المشجعين بأنحاء البلاد.

وتقام البطولة على مدار شهر، من 14 يونيو الجاري إلى 14 يوليو المقبل.

وتشدد ألمانيا إجراءاتها في جيلسنكيرشن حيث تقام المباراة، الأحد، وسيحرص المنظمون على تقديم مشروبات تحتوي على نسبة أقل من الكحول، من دون السماح للجماهير بالشرب في المدرجات.

وطلب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إزالة الحواجز بين الجماهير الصربية والإنجليزية، إذ سيجلس كلا الجانبين قرب بعضهما البعض، مع ذهاب ثلثي التذاكر إلى مناطق مختلطة، مما يزيد التحدي أمام الشرطة.

وقال كبير المفتشين بالاتحاد الأوروبي كريستوف بورغاردت لشبكة «سكاي نيوز»: «أعتقد أنها مباراة عالية المخاطر للغاية بسبب التاريخ، وبسبب المشاغبين من كلا الجانبين».

وأضاف: «صربيا لديها العديد من المشاغبين. الإنجليز، مع الكحول، يكونون عدوانيين للغاية في بعض الأحيان. لذا فإن القيام بذلك يعد مهمة كبيرة، على أمل ألا يحدث شيء».

ومن المتوقع أن يسافر أكثر من 300 ألف مشجع بريطاني إلى ألمانيا لحضور البطولة، مما يجعلها أعلى نسبة حضور منذ «يورو 2016» في فرنسا.

وستعمل الشرطة البريطانية على تبادل المعلومات الاستخباراتية مع نظيرتها الألمانية وسترسل أكبر عدد من الضباط منذ عام 2016.

وتوضح كوليت روز من شرطة كرة القدم بالمملكة المتحدة: «لدينا حاليا ما يقرب من ألفي شخص ينطبق عليهم أمر الحظر، مما يعني في الأساس أنهم لا يستطيعون السفر إلى البطولات ولا يمكنهم الدخول إلى ملاعب كرة القدم».

وتم تحذير المشجعين الذين ينتهكون قوانين النظام العام الألمانية من دفع غرامات فورية.

وقالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فايزر إن كل شيء يتم القيام به لضمان سلامة الحدث، مضيفة: «لا يمكنك ضمان الأمن بنسبة 100 بالمئة، لكننا مستعدون جيدا ونظل يقظين للغاية».

وسيتواجد حوالي 22 ألف ضابط شرطة فيدرالي في الخدمة كل يوم من أيام البطولة، كما سيتم تعزيز الأمن على الحدود ومحطات القطارات بدعم من ضباط من دول أخرى و16 ألف متطوع.

وقال مدير الشرطة الألمانية فرانك هارينغ: «في رأيي، فإن الخطر (في هذه البطولة) أعلى بالتأكيد. نظرا للأحداث السياسية الحالية في أوكرانيا وروسيا والصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، يمكن للجماعات الإرهابية أن تستخدم أحداثا مثل بطولة أوروبا لشن هجوم».